السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٢٦

الإخاء العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٢٥ « م »

اسعفوا جرحى المجد!

مما لا مشاحة فيه ان الحرب من افدح ما دهيت به الامم وأصيبت به الشعوب منذ فجر التاريخ حتى اليوم، وهنا على مقربة منا، وعلى قاب قوسين او ادنى من ديارنا اخوان لنا هبوا عن بكرة ابيهم شيخهم وصبيهم، فتاهم وفتاتهم ثائرين في وجه القوة الغاشمة يدافعون عن بلاد أُهينت، ويذبون عن حمى انتهكت حرماته، وشعب ديست حقوقه، ويردون حرية سلبت، واستقلالاً دثر، وقد صمموا جميعاً على الموت في ساحات الشرف وميادين المجد، او نيل ما تصبو اليه نفوسهم، وما يتعشقونه من حياة حرة وعيشة شريفة.

ولما كان اقدام هؤلاء الاباة على قراع دولة هي من اهم الدول يحتاج الى تضحية النفوس، وبذل المهج والارواح فمما لا شك فيه ولا ريب ان من اخواننا بني معروف من هم الآن يقاسون آلام الجروح الدامية وعناء الاعضاء المبتورة، ومضض الاجسام المشوهة، ومن نسائهم من فقدت عائلها واصبحت لا معين لها غير الله، ولا ناصر لها سوى رحمة المحسنين، وعطف اهل السخاء والجود ومن اطفالهم من غدا يتيماً لا يجد له صدراً يضمه، ولا قلباً يحنو عليه!! ومن شيوخهم من حالت هذه الحرب الضروس بينه وبين فلذات كبده!! وافقدته من يسند اليه ظهره اذا ادلهم خطب او نزل حادث!!!

كل ذلك يعرفه ابناء يعرب وقحطان، ويتحققه احفاد حاتم طي!! كل ذلك يسمع صداه الفلسطينيون عن كثب وبالرغم من ذلك فلم نرهم حركوا ساكناً، ولا نشروا دعوة ما على الامة لاغاثة الملهوف ومسح رأس اليتيم، وتضميد جراح الجريح!! ولم نرهم جادين الا في بيع اراضيهم، وتمليكها للخصوم، ولا مسترسلين الا في طعن بعضهم بعضاً، ولا مستبسلين الا في قتال مواطنيهم، واثارة عجاج الفتن على مؤسساتهم الوطنية!! فانهم والحق يقال ماهرون، وماهرون جداً، في هذه الامور التي تجلب عليهم الحزن الدائم والعذاب المقيم!!!

أليس من العار الفاضح ايها القوم ان يهتم اخواننا المصريون على بعد ما بينهم وبين المحاربين ويسعون في ارسال بعثة طبية الى جبل الدروز ونحن ساهون — والحرب في عقر دارنا — إلا عن السمسرة والخيانة!! ولاهون الا عن بيع تراث الآباء، ومخلفات الجدود؟؟!!

عار عليكم واي عار ان تسمعوا انين الايامى من نسائكم، وزفرات اليتامى من بني جنسكم، وتنهدات من سالت دماؤهم الزكية من جروحهم الطاهرة في سبيل اعلاء شأنكم، وارجاع مجدكم، ثم يجمد في عروقكم دم النخوة والاباء، في الوقت الذي تستصرخون فيه العالم لشد ازركم، وتملأون الدنيا صياحاً في بث ظلامتكم وترديد شكاياتكم!!!

ان لسان حال هؤلاء الذين تبسطون لهم يد الرجاء، وتلتمسون منهم سماع صيحاتكم، والاخذ بيدكم ونصفتكم يقول لكم: أعينوا جيرانكم قبل ان تطلبوا معونتنا! وانصروا اقرب الناس اليكم قبل ان تؤملوا في نصرتنا! وادركوا الانسانية المعذبة على مقربة من حدود بلادكم، قبل ان تطمعوا في مساعدتنا! واعطفوا على قومكم، قبل ان تفكروا في العطف منا عليكم!

ربما تعتذرون عن هذا التقصير بضيق ذات اليد! وبالفاقة والاملاق ولو دريتم ان ما تنفقونه في ملاهي تل ابيب، وما يتسرب من ايديكم الى جيوب خصومكم اليهود في القدس ويافا وحيفا وغيرها في مدة اسبوع واحد فقط يكفي للانفاق على اكبر بعثة طبية، ويساعد اخوانكم كثير المساعدة. انكم لو دريتم ذلك وعرفتموه ومعرفته لا تكلفكم عناء لما اعتذرتم بمثل هذه الاعاذير الواهية، ولأسرعتم ملبين دعوة البائسين، ومجيبين نداء المكروبين والمنكوبين!!!

هذا وعجيب ان تصمت اللجنة التنفيذية كل هذا الصمت ودعوتها لأعانة جرحى مظاهرات دمشق لا تزال تخترق الآذان! فهل الحرب المشتعل اوزارها في حوران اليوم أقل شأناً لديها من تلك بالأمس! وهل من ترديهم من الابطال، وتصرعهم من الشجعان بعيدون عن البلقاء ودمشق؟؟!!

ان هاتف ارواح الشهداء يناديكم من أعلى جبل حوران، وان انات افئدة المجروحين في السويداء تتصاعد من داخل المغائر والكهوف ويحملها اليكم ريح الشمال، فهلا اجبتم نداء ذلك الهاتف؟؟ وهلا اسرعتم لتخفيف آلام تلك الافئدة المكلومة والقلوب الكسيرة المحزونة؟؟؟!!

اصبحوا لا قدر الله لنا
في عناء وشقاء وكدر
فأعينوهم فهم اخوانكم
مسهم ضر ونابتهم غير
أقرضوا الله يضاعف اجركم
ان خير الاجر اجر مدخر

***

— عين المفوض السامي الكولونل اندريا حاكماً على جبل الدروز
(الاتحاد العربي) في الصيف ضيعت اللبن!!!

مهمة المندوب السامي

ومهمة زعمائنا

ليس من ينكر ان انكلترا صديقة العرب، وهذه الصداقة التي بنيت اسسها على جماجمنا، وشيد هيكلها على عدد وافر من ضحايانا، وادعمت بعهود ووعود لم تكن الا لتصان بها حقوق العرب وليحفظ بموجبها استقلالهم

اقول ليس من ينكر ذلك ولكن الظروف التي مرت بنا، والتي عانينا فيها اصناف المحن والبلايا فسرت واثبتت لنا ان تلك الصداقة — لم تكن في الحقيقة — الا تخديراً لأعصابنا، وعلى عكس المقصود منها ولو شئنا تعداد ما نزل بالعرب من حلفائهم الانكليز — والذين كانوا ولم يزالوا — يتوقعون كل خير وسعادة على ايديهم لضاق بنا نطاق هذا العدد

اما وان العرب — من خلالهم المحبوبة — ان يتحملوا مضض الصديق ويتمشوا دائماً على مجاملة الاحباء وعلى الحكمة القائلة — لو كان بيني وبين الناس شعرة ما قطعتها — لا ييأسون من رجوع بريطانيا العظمى الى مصافاتهم والى استئناف مودتهم وصداقتهم، يوماً من الايام

على ان دور التجربة وسبر غور الصديق — او دور الدلال — على رأي بعض الظرفاء — اذا علمنا انه دال وانقضى وقام على انقاضه دور الجد والصدق والعمل معاً لخير هذه الامة — المنكودة الحظ — جاز لنا ان نتفاءل خيراً وبالاخص بمناسبة تعيين فخامه الفيلدمارشال لورد بلومر مندوباً سامياً لفلسطين.

ان مهمة — المندوب السامي — هي قبل كل شيء المحافظة على مصالح الحكومة، وتأمين الطرق البرية الموصلة للعراق، والطريق الجوية الموصلة للهند، لان هاتين المملكتين — فضلاً عما لهما من الاهمية — فانهما الدرتان اللتان يزان بهما تاج الامبراطورية البريطانية — التي تعمل بجد للفوز بولائهما وصداقتهما، وليست هذه كل مهمة المندوب السامي، بل يجب علينا

شطحات قلم

بلا عنوان...

فهمت من الدعوى التي اقامها السيد جمال الحسيني على الحكومة ان حضرة المدعي يريد ان يجبر الحكومة على احترام شعور العرب « ابناء الجارية! » كما تحترم شعور اليهود « ابناء الست » !!!

هذا حق لا مرية فيه. وكما ان الحكومة تضيف حرفي « ا. ي » اي ارض اسرائيل الى كلمة « فلسطينا » العبرية على اوراقها الرسمية فيجب ان تضيف حرفي « س. ج » اي سوريا الجنوبية الى كلمة « فلسطين » العربية

ولكن العدل اساس الملك، ومن واجب الحكومة ان تقطع خط الرجعة على دعوى ثانية قد تقام عليها من بعض متطرفي الانكليز في طلب اضافة حرفين الى كلمة « بالستينا » الانكليزية عملاً بصك الانتداب ودستور فلسطين.

وعليه اقترح ما يأتي:

اضافة حرفي « ج. ب » اي جون بول الى كلمة « بالستينا » الانكليزية سلفاً وهكذا تصبح اوراق الحكومة الرسمية برج بابل القرن العشرين اذ تكون مكتوبة هكذا: بالستينا — جون بول. فلسطين — سوريا الجنوبية. فلسطينا — ارض ارض اسرائيل!!!...

وانا الضمين لمستر جون بول ان يكون نصيبه من هذه القسمة في المستقبل نصيب الثعلب من جبنة الهرتين: يقضم قطعة من ارض اسرائيل وقطعة من سوريا الجنوبية وما يبقى بعد القضمتين يبتلعه المستر جون بول... اجرة اتعاب!!!

« طفيلي »

***

ان تفهم ان للانكليز شؤوناً عديدة — كما يقولون — ولا بد لفخامته من ملاحظتها مع القيام بعبء الانتداب الثقيل الذي حمله بريطانيا واراحت من ثقله الفلسطينيين — رغماً عن انوفهم — ريثما تقوى اجسامهم ويقدرون على حمله، ولم يعلم متى تشتد سواعدهم ويبلغوا رشدهم وتزول الوصاية عنهم الا علام الغيوب

ومهما يكن فالمندوب السامي لا بد وان مهمته تحتوي على شيء ليس باليسير من التساهل وترقية البلاد سياسياً واقتصادياً وعمرانياً ، كما وان الظروف التي جاء فيها قد تنيله فرصة واسعة النطاق للعمل اذا اراد مع ذوات البلاد على تسوية المسائل الفلسطينية المعقودة التي طال عليها الامد والزمان .

ولا ابالغ اذا قلت ان في استطاعة المندوب السامي الجديد ان يخطو بالبلاد الفلسطينية الذي ولي شأنها خطوات بعيدة الى الامام وذلك كأن يحدد بيع الاراضي ، وان يسد سيل المهاجرة المتدفق ، وان يأمر بتأليف مجلس نيابي تكون نوابه على نسبة السكان العددية ، وان يخفف من جيوش الموظفين ، وان يقصي عنها الموظفين الغرباء وان يسلم ادارة المعارف لابناء الامة الذين برهنوا على انهم احسن من يتولى الادارة في شؤون شتى ، وبالجملة ان يجيب مطالب الامة الاساسية مع مايتفرع عنها من الفروع طبقاً لرغباتها وامانيها .

اما مهمة زعمائنا فكبيرة ، ولا ادل على كبرها من صعوبة الوفاق والاتحاد فيما بينهم فمتى يزول الخلف وتذوب الشخصيات من بينهم ، ومتى تعود نهضتنا الى مثل ما كانت عليه في السنين الاولى التي تلت الاحتلال وينفذ زعماؤنا المهمة التي يجب عليهم تنفيذها بكل حب واخلاص

الزعماء هم مرآة الامة التي ينعكس عليها تعقلها ونشاطها فيجب ان يكون زعماؤنا مرآة لا شائبة فيها لتظل الامة مرفوعة الرأس معزوزة الجانب صاعدة بسرور الى سلم الرقي والتقدم وليس الاتحاد هو كل ما يطلب منهم فان عليهم واجبات يجب ان يقوموا بها وامامهم عقبات كأداء يتطلب منهم تذليلها ، ومجهودات كبيرة يلتم بذلها لسخاء ليسدوا فراغاً احدثوه في الفترة التي نستعيذ بالله من ذكرها ومن ذكر ما تسبب عنها من الخراب والدمار

فعلى الامة ان تستيقظ من سباتها العميق وعلى الزعماء ان يقوم كل منهم بواجبه وينفذه باخلاص لان اوان العمل قد آن ، وهذا المندوب السامي الجديد تدل الدلائل على انه سيأخذ بيدنا وينظر في مطالبنا نظر منصف اذا عرفنا كيف نعظم عنده وكيف نحترم انفسنا ليحترمنا ولنستأنف للدولة بريطانيا صداقتنا ومودتنا .

قلقيلية : « محمد الشيخ سليمان »

***

أنباء البلاد العربية

سوريا الثائرة

انقطع سير القطارات بين حيفا ودمشق في اوائل الاسبوع الماضي فلم يصل الى حيفا في مساء الاثنين قطار دمشق وجاءت الاخبار بأن القطار الذي غادر حيفا يوم الجمعة لم يصل الى دمشق بل توقف في درعا ويومئذ راج سوق الاشاعات فكان منها ان الثوار الدروز هاجموا دمشق واستولوا عليها بمساعدة اهلها وكان منها غير ذلك ، ولكن لم يك منها ولم يخطر في بال مخلوق ان يشنع امرأ لا يقدم عليه من به ذرة من العقل وهو ان يبلغ الهوج بالسلطة الفرنسية الغاشمة حد الجنون فتسلط مدافعها وتطلق قنابلها على مدينة عظيمة كدمشق تضم نحو نصف مليون من السكان فيهم المرأة والطفل والشيخ المقعد !!!

ولقد انجلى غبار الاشاعات واذا بالحقائق تجيء بهذا الخبر الوحشي وتؤيد هذا العمل الفظيع المنكر ، واذا بهافاس بوق الاستعمار الافرنسي يتغنى بدون خجل ولا حياء باقتراف الافرنسيين لهذه الجريمة الفظيعة

لنترك التعليق على حوادث دمشق الآن ولنصف الحوادث نفسها كما جاءت بها الصحف ، اما التعليق على تلك البربرية الباريسية «المتمدنة» فموعدنا به العدد القادم

خطة الهجوم

قال المقطم :

« ان خطة الهجوم على دمشق وضعت في جبل الدروز بالاتفاق مع الدمشقيين الثائرين على الحكومة الفرنسوية واللاجئين الى الجبل فتقرر ان تسير قوة كبيرة من الدروز مؤلفة من ٥٠٠ من فرسان القرن الشمالي الى جبل الصفا (شمالي شرقي جبل الدروز) وهنالك تنضم اليها قوة من عربان جبل الصفا تتألف من ٥٠٠ هجان و من ٥٠٠ الى ٧٠٠ من فرسان عرب الحسن النازلة في شمالي جبل الدروز فتتجه هذه القوى كلها الى الغوطة بطريق الضمير وتهاجم دمشق من جهة حي الميدان

ومما تم عليه الاتفاق ايضاً ان يؤلف كل حي من احياء دمشق الكبرى عصابة تبلغ ١٠٠ رجل على ان يبلغ مجموع هذه العصابات عشراً تكون على قدم الاهبة والاستعداد لاضرام الثورة من الداخل حينما تدنو القوة الكبرى من دمشق .

ويقال ايضاً ان نسيب بك البكري من اعيان الدمشقيين ورمضان باشا شلاش من زعماء عرب البوامرية في دير الزور وأحد شيوخ الدروز هم الذين يتولون ادارة هذه الحركة التي يقصد بها اضعاف القوى الفرنسوية المتحصنة في المسمية ليتسنى لسلطان باشا وجيشه ان يحملوا عليها ويضربوها ضربة قاضية قبل وصول النجدات الفرنسوية

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان الجزء الاول من هذه الخطة نفذ ولا نعرف ماذا كانت نتيجة الجزء الثاني الذي يقضي بالهجوم على الحملة الفرنسوية في المسمية »

اما الهجوم على دمشق فقد تم صباح نهار الاثنين اذ هاجمتها العصابات من جهتها الجنوبية التي مدخلها حي الميدان الفوقاني بعد ان انضم اليها كثيرون من اهالي القرى المجاورة وما كادت تدخل الى ذلك الحي حتى انضم اليها شبانه وشبان حي الميدان التحتاني وحي الشاغور والظاهر ان اصطدامهم مع القوة الافرنسية كان في سوق الحميدية حيث قلب المدينة وهناك جرت معركة وقع فيها كثير من القتلى والجرحى انتهت بانسحاب القوى الفرنسوية الى جبل قيسون في الصالحية وبلغ الثائرون ساحة المرجة وهناك اطلقوا النيران على مباني الحكومة ففرقتهم الطيارات واخذت الحامية الفرنساوية تطلق نيران مدافعها على حي الميدان وحي الشاغور وما جاورهما من الاحياء التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٥٠ الف نسمة اذا استثنينا شبانها الذين امضهم محاولة اذلالهم واثارهم الظلم فان بقيتهم وكلهم من النساء والاطفال والعجز من الرجال قد تصدى الافرنسيون لسحقهم تحت قنابل المدافع بلا اثم ولا ذنب !!!

وقد دلت الحوادث على ان الجيش الفرنسوي الموجود في دمشق لم يثبت امام الثوار ولكنه لم يلجأ الى الطرق المعروفة عند الجيوش المحاربة وهي اخلاء المدينة بعد العجز عن الدفاع عنها بل التجأ الى تلك الطريقة البربرية التي ذكرناها فنصب مدافعه على جبل قيسون واخذ يطلق القنابل على المدينة بدون ماتمييز بين احيائها مما حمل الثوار على اخلاء المدينة ضناً بالبقية الباقية منها .

وقد وصل يوم الخميس بريد سوريا فلم نجد فيه ما يدل على وقوع حوادث ما في دمشق قبل يوم الاثنين ولكنه كان حافلاً بأعمال الجنون التي تقوم بها السلطة الافرنسية من هدم القرى والمدن على رؤوس سكانها الآمنين بما فيهم الاطفال والنساء لمجرد وشاية واش او اشاعة طائشة

يعترفون بوحشيتهم ويذيعونها على العالم

عربت رصيفتنا فلسطين نص بلاغين رسميين صدرا في بيروت وارسلها قلم المطبوعات هناك الى حكومة فلسطين وهذه وزعتها على الصحف وهذان هما :

١

«انفضت الغوغاء في دمشق الى العصابات الدرزية التي تسربت الى الاحياء الجنوبية من المدينة واقامت المتاريس في الحارات الاسلامية واضرمت النار في بعض المخازن والبيوت ، وقد ظلت الجنود الفرنسوية مسيطرة بكل سهولة على المعاهد العامة والتكنات العسكرية التي لم يطلق عليها غير بضعة طلقات من البنادق ولكن المدفعية قابلت هذه الاعمال باطلاق القنابل طيلة النهار على الحارات الثائرة وكان من تأثير اشتراك المصفحات الهائل ان هدأ حماس الثوار وخسائرنا خفيفة .

والاخبار الاخيرة تدل على ان وجوه تلك الحارات الثائرة جاءوا وقدموا خضوعهم الى مندوب المفوض السامي الذي اعلمهم بالشروط التي لا مندوحة لهم عن قبولها

وصلت فصيلة من القوى الفرنساوية كانت تتجول في جنوب لبنان الى راشيا فاصطدمت مع عصابة درزية تنهب المواشي، واحتلت القوة الرئيسية التي يقودها الكولونيل اندريا في جبل الدروز بلدة بصرى اسكي شام بدون قتال . وحاول الثوار تعطيل الخط الحديدي بين دمشق وبيروت بوضع قطعة من الصخر عليه ولكن السلطة علمت بذلك في وقته ولم يحدث عنه سوى تأخير طفيف في سير القطار ، اما على خط الشام — درعا فلم تنقطع المواصلات وبقيت عادية بفضل القطر المصفحة . عاد الجنرال سراي امس من دمشق بالسيارة بعد ان نفقد الحركات الحربية التي تعمل ضد الجبل على الخط الحديدي . يسود سكون تام على بقية البلاد» .

٢

«انتهت الثورة التي احدثها الدروز بالاشتراك مع العناصر المعارضة للانتداب وقد قبل الاعيان كل الشروط التي فرضت ولا سيما دفع غرامة كبيرة وتسليم الوف كبيرة من البنادق» .

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه قرأنا في المقطم برقية تلقاها من دمشق تشعر بهدوء الحالة فيها .

ونقول رصيفتنا فلسطين نقلاً عن بعض المصادر اليهودية ان السلطة الافرنسية فرضت غرامة على دمشق قدرها مليون فرنك و ٥٠٠٠ بندقية فقط لا غير !!!

***

انتصار الريفيين

في المقطم ان شركة روتر تلقت من مدريد ان الفرنسويين والاسبان اضطروا الى الجلاء عن مواقعهم والارتداد الى سوق عين امار

وتقول الانباء الواردة من فاس ان الفرنساويين اصيبوا بانكسار في منطقة بيبان ولم ترد تفاصيل ذلك .

***

الحجاز

تقرير الوفد المصري

ظهر في الصحف المصرية تقرير البعثة التي اوفدها جلالة ملك مصر الى الحجاز لاستجلاء احواله عن كثب وهو يعترف بما اقدم عليه الوهابيون من هدم اكثر الاماكن المقدسة ، ولكن البعثة تظهر في تقريرها تحيزاً ظاهراً لابن سعود لا يخفى على عين الناقد البصير وتجاريه في فكرة اخلاء الحجاز من البيت الهاشمي ووجوب وضع الحجاز تحت رقابة الامم الاسلامية . ولقد اتضح لنا من مطالعة ذلك التقرير ان هنالك غاية يرمي اليها جلالة ملك مصر ويجاريه فيها بعض المصريين وهي الحصول على الخلافة بصفته ملك مسلم ولكننا نرجو ان يتريث جلالته في هذا الامر ريثما يتم جلاء دار المندوب السامي الانكليزي عن مصر . اما

مراسلات

الى الاغنياء والزعماء

غزة — لمراسلنا الفاضل

ايها الزعماء والاغنياء هل يرضيكم ان يشتري اليهود جل اراضيكم وانتم لاهون الا عن اغراضكم الذاتية فتقذفون من صدوركم ما تكنه جوانحكم من الانتقام ممن يقف في طريقكم ولو للنصح والانتقاد الشريف .

هل سمعتم بأن اليهود اشتروا او كادوا ارض بئر السبع وهي تقدر بأربعة آلاف دونم نصفها من سليمان ابو ركب كل دونم بجنيه واحد . والباقي لثمانية اشخاص من عشيرة الفرازم المسعوديين .

عجيب جداً ان يتجاسر سليمان على بيع الفي دونم لا حق له فيها بدليل ان الشيخ سلامه بن مسلم بن سعيد قدم معروضاً للحكومة اظهر فيه المالك الحقيقي لتلك الاراضي وهو موجود في بلاد الحويطات وانه ليس لسليمان المذكور اي حق فيها ، فماذا صنعت الحكومة عندئذ ؟

ان البائع الثاني عبد الله بن حسين المطعه العزامي قد باع مالا يملك ايضاً اذ ان للشيخ حسين ابي كف رئيس بلدية السبع سابقاً دعوى على تلك الاراضي ولا تزال القضية بين يدي القضاء . فهل يصح لاحد ان يبيع ما لا يملك او ان يتصرف في ارض لم يفصل فيها القضاء بعد ؟!

فالى ارباب القانون والعدالة والى الحكومة واولياء الامر سيما في بئر السبع اوجه كلمتي هذه ليأمروا بمنع هذا البيع او ايقافه محافظة على حقوق المالك الحقيقي والقصر والايتام ايضاً .

ايها الشعب !

ان ضياع اربعة آلاف دونم من اراضي السمر في بئر السبع يعد ضربة قاضية على اهالي بئر السبع ومن ثم على اهالي فلسطين ان بيع هذه الالاف ، سيما وان ثلاثة آلاف منها هي قطعة واحدة مجاورة للمدينة ومحيطة بها لا يرضى به من عنده ذرة من الدين والوطنية . أفلا تستطيع ايها الشعب ان تساعد بالعمل على كبح جماح هذا التيار الجارف من الجشع الصهيوني

لقد ألف رجال بئر السبع لجنة لشراء ما يقدرون عليه من الاراضي بدلاً عن اليهود فهل تؤلف ايها الشعب في كل بلدة لجنة لهذا العمل الشريف ؟ أليس من الغبن الفاحش ان يباع الدونم بجنيه واحد بينما تبيع البلدية للاهالي في ارض قريبة من تلك الدونم من ٤٠ الى ٦٠ جنيهاً . الا ان اهالي بئر السبع جزء منك ايها الشعب فمد اليهم يد المساعدة وكن معهم كالبنيان يشد بعضه بعضاً .

هذا واني ارجو من حضرتي ابي دلال محمد افندي السلك وسليم افندي الترك ان يبرهنا على وطنيتهما وان يكذبا الاشاعة الشائعة بأنهما الواسطة في ذلك البيع فان من يلبس القطن ويأكل العيش قفاراً مع العز والامانة خير ممن يلبس الحرير ويأكل فاخر الطعام مع الذل والخيانة وظني فيهما انهما امينان عزيزان والسلام .

« مصطفى بسيسو »

الحجاز فيجب ان يعلم الجميع انه للحجاز بين وعلاقة المسلمين فيه علاقة روحية لا شأن [لهم] في ادارته وكيفية الحكم فيه .

دفع تهمة

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العربي

قرأت في جريدتكم الغراء كلمة مفادها ان احد طلبة الكلية الاسلامية جمع اعانة لجرحى الريف مقدارها عشر جنيهات ولكنه ابتلعها

فأنا ذلك الطالب الذي غادر مدرسته اثناء عطلة الصيف مصمماً على العمل باخلاص لرقي بلده ونجاح امته دون مراقبة خائن حاسد

ذهبت لصفد وهي مسقط رأسي فخطبت في جوامعها وهددت بالسجن وحثثت الناس على تأسيس جمعية من الشيوخ لاعانة جرحى الريف ولكن ذلك لم يجد نفعاً حتى لقد آل الامر الى ان كتبت اكثر من خمسين كتاباً أدعو بها زعماء صفد وشيوخها للاجتماع بدار فضيلة المفتي للمذاكرة بهذا الامر وانتخاب لجنة لجمع الاعانة ولكن لم يحضر الاجتماع غير عشرة رجال انتخب من بينهم الافاضل السادة : صالح قدوره ، سليم الحسن ، ابو صالح الطاهر وحميدي المغربي . وكان سليم افندي اميناً للصندوق وهو من الرجال المشهود لهم بالامانة والصدق

وقد ظننت آنئذ ان واجبي قد تم وان عملي قد انتهى وان تلك اللجنة ستقوم بواجبها خير قيام

وفي تلك الاثناء أصبت بمرض الزمني الفراش اسبوعاً كاملاً ولم اكد ابل من مرضي حتى سمعت بأن اللجنة تفرقت شذراً وانها لم تعمل عملاً ما !

واذ ذاك لم ار بداً من مواجهة الوطني الكبير علي رضا بك النحوي لاستشارته بالامر وطلبت مساعدته للقيام بهذا الواجب الانساني

قام ذلك ودعا من انتخبوا لهذه المهمة فلم يلبوا طلبه ولكن ذلك لم يقعدنا فقد واظبنا على العمل وجمعت انا والرجل ٣٥ قرشاً في يوم وكنا نسلم كل متبرع وصلا ممهوراً بتوقيع امين الصندوق .

خطبنا في الجوامع مرة أخرى ودعونا الناس للتآلف والتحابب ومد يد المعونة لاولئك المجاهدين فشتمنا وسبينا فلم يثن ذلك عزائمنا حتى بلغ ما جمعناه ثلاثمائة قرش سلمت جميعها لامين الصندوق سليم افندي الحسن

فمن هذا يتضح لكم ان ما جاء في كلمة « عربي » لا نصيب له من الصحة ولا ظل من الحقيقة

محمود المنور

الطالب بالكلية الاسلامية

(الاتحاد العربي) وقد جاءنا كتاب ايضاً من صاحبنا « عربي » مرسل الخبر الينا يقول فيه بأنه تحقق ان لا صحة لما سمعه عن هذا الحادث ، حادث ابتلاع اعانة الجرحى ، فنحن يسرنا ان تظهر الحقيقة ناصعة ، وان يكون هذا الطالب الغيور بريئاً مما اتهم به ، كما اننا نؤملنا من حضرة « عربي » ان يبعث الينا نفياً لم يتحقق صحته ويكون مصدره الاشاعات وكفى !!

اخبار محلية

الامير شكيب ارسلان

واللجنة التنفيذية

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس الى رئيس لجنة الانتدابات بتاريخ ١٨ الجاري البرقية التالية:

« خولت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الامير شكيب ارسلان صلاحية تمثيلها امام عصبة الامم للدفاع عن قضية عرب فلسطين فنرجو ان تمكنوه من اسماع صوت هذه الامة الى لجنتكم الموقرة »

فوردت من سعادة الامير شكيب للجنة البرقية التالية بتاريخ ٢٠ الجاري :

« ابتدأت مقابلاتنا برئيس لجنة الانتدابات التفاصيل بالبريد . يطلبون اجتماع خاص لاجل النظر في المسألة السورية بالنظر لخطورة الحوادث »

ذيول جناية طولكرم

يذكر قراؤنا تلك الجناية الفظيعة التي وقعت في الطيبة وهي قتل المرحوم عبد الحفيظ الجبالي ، ويذكرون ان محكمة جنايات السامرة في الشهر الماضي قد حكمت على القاتلين بالاعدام وهم ثلاثة عبدالرحيم التلي وحسن الدريس ومحمد شحادة العبرة ، وكان حكمها على الاثنين الاولين بالاتفاق وعلى الثالث بالاكثرية ، وكنا ذكرنا تفصيل تلك المحاكمة في حينها ، ولما كان القاتلون قد استأنفوا هذا الحكم فقد نظرت محكمة الاستئناف في القدس هذه الدعوى في هذا الاسبوع فأيدت حكم الاعدام على عبد الرحيم التلي ، وعلى حسن الدريس ، وخففت عن محمد شحادة العبرة العقوبة من الاعدام الى السجن خمسة عشر سنة مع الاشغال .

فنحن بدورنا نحيي في القضاء تلك العدالة المجسمة والمحافظة على ارواح الناس واموالهم، ونعيد ما قد ذكرناه مرات عديدة وهو انه اذا كان هناك بقية امل لأهل فلسطين، وصبابة رجاء ففي قضائها الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم .

اراضي الوقف

علمنا ان الحكومة تنوي الحاق جميع الاراضي الموقوفة بالاراضي الاميرية وستستوفي ضريبة الاعشار منها بدون استثناء شيء حتى المثبت منها بفرمانات سلطانية فاذا صح هذا الخبر فهو ضربة قاضية على الاوقاف الاسلامية والمساجد التي تتوقف حياتها من ريع تلك الاراضي لا سيما في هذا القضاء حيث ان جميع الاوقاف الموجودة فيه كلها بموجب اوراق عادية وبعضها بموجب فرمانات وهذه الفرمانات مفقودة الآن من ايدي اصحابها ولكنها مضى عليها زمن طويل وهي تدفع قسماً معلوماً للوقف .

فنلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكل من يهمه امر الاوقاف الاسلامية الى هذه المأساة الجديدة التي ستحل بأوقاف المسلمين مؤملين ان تسمع اصواتهم عالية بالاحتجاج لدى فخامة المندوب السامي والمراجع الايجابية .

حريق

في هذا الاسبوع اشعل مجهول النار في دار الوجيه الفاضل السيد ابرهيم الحسان من وجهاء ارتاح وقد التهمت باب الدار الخارجي والحطب الموجود على سطحها وقسم من ادوات الفلاحة . والتحقيق لا يزال جارياً لمعرفة الفاعل ومجازاته .

قنصل تركيا

بلغنا من مصدر ثقة ان لا صحة للنبأ الذي كتبته جريدة مرآة الشرق ومفاده ان الحكومة الفلسطينية اخطرت قنصل تركيا بمغادرة البلاد .

تتمة رسالة الحجاز

كنا وعدنا القراء الكرام ان نأتي لهم على الشطر الثاني من رسالة جده المنشورة في العدد الماضي وحيث ان جل هذا الشطر يتعلق باعمال بعض الرجال ولا فائدة للقراء من اذاعتها فقد اكتفينا بالاشارة اليها .

بيان لا بد منه

لم نكن لنتوقع ان ما كتبناه عن رصيفتنا الشورى في العدد الماضي يحدث ضجة عظيمة في مدينة نابلس ، ولم يكن ليدور بخلدنا ان كلامنا تفسر بغير ما وضعت له ، وتحول عن المقصد الذي قصدناه ، فيعلم الله اننا لم نقصد من (تلك الفئة) التي حملنا عليها حملتنا الا من سعوا لدى الحكومة بمنع الشورى من دخول فلسطين وهؤلاء معروفون لدى الخاص والعام ، وهذا ما يفهم من قولنا ان (لا نزال نسمع ونرى فئة من ابناء هذه الامة توهم انها تسعى لأخفات ذلك الصوت الاجش وتجد وراء تعطيل تلك القوة الهائلة الخ .) لأن معنى اخفات الصوت والتعطيل معروف لكل من يمعن النظر ولو قليلاً ، هذا ولا يقول قائل بأن من يقطع اشتراكه في الشورى فقط يقصد بهذا القطع اخفات صوتها وتعطيلها فان الصحف لا تموت من قطع الاشتراكات ولو كثرت !!!

اما الذوات الذين ظنوا انا نقصدهم بهذا التعريض فانا نجلهم ونحترمهم ، ونشيد بذكرهم في الصباح والمساء ، وحاشا لهذا القلم الذي يأبى ان يجري بغير ما ينفع الامة ان يطعن الوطن في صميمه وان ينحر الامة بتشهير اساتذة الوطنية . والعيب في حاملي لواء الدفاع عن هذه الامة ، فليهدأ روعهم ولتطمئن قلوبهم فخدماتهم مسطرة على صفحات كل فرد من افراد الامة العربية ، ومنازلهم تيجان على الرؤوس .

وقد تطرق الى البعض اننا بكتابتنا تلك القطعة قد انتمينا الى حزب من الاحزاب واننا حدنا عن خطتنا التي اعلناها في صدر اول عدد من جريدتنا واننا اخللنا بالعهود التي قطعناها على انفسنا منذ الساعة الاولى التي دخلنا فيها معترك الجهاد السياسي . ولكن فليعلم العالم اجمع ان شيئاً من ذلك لم يكن ولن يكون ، واننا نفضل الموت على ان نحيد عن خطتنا ، او ان نسلك طريقاً غير طريق الامة وسبيلاً غير سبيل المصلحة العامة لامتنا العربية وللشعب الفلسطيني على الاخص ، او ان نتحول عما تطلبه الوطنية الحقة وفي هذا القدر الكفاية والسلام

مذكرات سجين

٢٠

تجادلت مع ذكي القدسي قليلاً وآليت على نفسي ان لا أمكنه من تكبيلي بالحديد مهما كلفني الامر ، وكأني بذكي شعر بدم الغضب يغلي في عروقي فلم يحاول ايضاً فتح باب غرفتي ، وتدخل رجل البوليس الذي بصحبه في الامر واخذ يهدئ روعي قائلاً ان ذكي افندي عصبي المزاج يغضب لأقل شيء لذلك ارجوك عدم المؤاخذة وما عليك الا اطاعته ، وها انا اتوسط بينكما ليمتنع عن تكبيلك بالحديد وارجوك ان تصالحه وان لا تغضبه بعد ، وبعد قليل من التمنع تصافيت مع ذكي وتركنا البوليس وذهب وتبعه هذا على الاثر

وجن الليل وارخى الظلام سدوله واذا بذكي يناديني من وراء باب غرفتي فدنوت منه فمد الي يده وقال اليك يا ابا العبد هذه السيكارة ثم اخذ يطيب خاطري وبعد حديث طويل كله مجاملات قال لي ان عابدين بك قد يزور السجن غداً فاياك ان تخبره بما جرى بيننا ، وقد يكون ان يأتي القومندان ذاته او المفتش فهل لك ان لا تاتي لدى احدهما بكلمة سوء ؟؟ قلت بل لا بد لي من شكوى سوء معاملتك لي يا ابا داود فأخذ يسكن روعي بلين الكلام وجميله ويمنيني بالوعود الخلابة حتى اظهرت له الرضا ووعدته بما طلب فودعني بعد ان زودني بسيكارة ثانية وذهب يتبختر بخيلاء ، وبقيت على هذه الحالة الجديدة اياماً

وفي يوم جاءني ذكي القدسي وقال هلم يا سليم والبس ثيابك فانك ستذهب الى مكان قريب فأطعت ولم اساله زيادة ايضاح لعلمي بأنه لا يجيب وبعد ان لبست ثيابي اخذ احد الجنود بيدي وسار بي الى غرفة ضابط البوليس الكائنة في الطابق الثاني من دار الحكومة فدخلتها واذا بي ارى السيد عابدين الحشيمي متصدراً المكان وقد جلس الى يمينه شقيقي سمير وابنا عمي عفيف وحسن الحاج ابرهيم فسلمت عليهم وسررت جداً لرؤيتهم ثم جيء لي بالقهوة فشربتها وتبادلت حديثاً معهم اشترك فيه السيد عابدين وبعد مدة نهض زواري للذهاب وقت بقصد العودة الى السجن واذا بحضرة الوطني الهمام السيد احمد الشكعه قد حضر وبعد ان صافحني وسلم علي طلب من السيد عابدين وحسن افندي ان يسمحا له بالجلوس الي قليلاً فسمحا وبعد حديث لم يطل امده ودعت الجميع وعدت الى غرفتي في السجن .

ومما اذكره على ذكر انفرادي في غرفتي في السجن انني كنت طلبت من حسن افندي محمد مفتش بوليس لواء السامرة كتاباً اقطع الوقت في مطالعته فوعدني بذلك وارسل لي مع ذكي القدسي رواية ولكن هذا احتفظ بها ولم يسلمها لي ، ورغم اوامر حسن افندي العديدة فقد ظل ذكي محتفظاً بالرواية وهكذا فلم اقرأ تلك الرواية وخرجت من السجن قبل ان اقرأها لأن ذكي افندي القدسي كان يخشى علي من الم العينين على ما يظهر !!!

بعد بضعة ايام جاءني ذكي القدسي هاشاً باشاً وقال لي هلم يا ابا العبد والبس ثيابك وسآتيك بالحلاق ليحلق شعرك وبعد قليل ستذهب الى مكان يسرك ، وبعد ان لبست ثيابي وحلقت شعري خرجت وليس معي الا رجل بوليس واحد اعزل من السلاح وهو شاب لطيف المعشر ومررنا من منتصف الشارع على هذا الشكل ظن الناس انني خرجت من السجن نهائياً ، وكان ممن رآني الدكتور الفاضل صدقي افندي ملحس فحاول ان يقترب مني ويسلم علي فأشرت بعيني الى حارسي ففهم انني ما زلت سجيناً واحجم متأثراً . وتابعنا نحن السير الى القشلاق العسكري حيث مركز قيادة البوليس فأدخلت الى غرفة رأيت فيها السيد عابدين وحسن افندي محمد فسلمت عليهما ورحبا بي وبعد ان جلست قال لي السيد عابدين : ان اخاك سلامه افندي وبعض اقاربك طلبوا ان يروك فرخصنا لهم فعساك ان تكون مسروراً وان تخفف شكواك من التضييق عليك ففهمت بين شفتي اسم ذكي القدسي فقهقه ضاحكاً ، وبعد قليل دخل الغرفة اخواي سلامه وسمير ومعهما ابن عمي عفيف والوطني الفاضل عبد الله افندي السمارة والوجيه الهمام صالح افندي الصلاح وبعد السلام والجلوس دخل الغرفة حضرة المحامي البارع عثمان افندي البشناق واخذنا جميعاً نتجاذب اطراف الحديث في مواضيع شتى وكانت اشارات عبدالله افندي السماره تنبئني بأخبار الخارج التي اتوق الى معرفتها ، وبعد ان امضينا ساعة لا يستطيع قلمي التعبير عن مقدار سروري بها نهضوا جميعاً فودعوني وسافروا وبقيت منفرداً مع السيد عابدين وحسن افندي وبعد قليل افتتح السيد عابدين الحديث فقال :

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

حول

مالية الشرق العربي

طالعت بمزيد الاستغراب ما نشر في العدد ١٤٤ من جريدة الكرمل بشأن مالية الشرق العربي . وقد وددت كما ود الجميع لو ان الانتقاد لم يتناول الشخصيات ووقف عند المسائل العامة واستند الى حقائق يمكن النظر فيها . اما وقد نزل الى البحث عن الرجال القائمين بادارة هذه الحكومة الذين لهم منزلتهم المعلومة في العالم العربي والتي لا تحتاج الى التعريف ومس كرامتهم بصورة لا تأتلف مع قواعد النقد النزيه وواجبات الصحافة الشريفة فلا ارى حاجة للرد على ذلك واكتفي بتفنيد ما ذكره من الامور غير الشخصية فحسب .

ان الصديق السيد باز قعوار الذي اعلن استنكاره ما نسب للمالية يعلم حق العلم بأن في هذه الدائرة اشخاصاً عديدين قائمين حق القيام بأعمالهم وانهم هم الذين دققوا اعمال محاسب ام قيس الذي حضر صاحب الكرمل محاكمته في اربد ونوه عنها في مقاله دون ان يكون لدار الاعتماد او موظفيها دخل في الامر وهي لم تعلم به الا بعد انتهاء التحقيق وسوق الكل للمحاكمة

على انه لا تخلو حكومة من حكومات العالم مهما كانت راقية من وجود موظفين ضعيفي الارادة تسوقهم الاطماع للاختلاس فينالون جزاءهم وقد وقع منذ تأسيس حكومة الشرق العربي بعض حوادث وانتهت بالضرب على ايدي مرتكبيها قبل ان توضع المراقبة المالية .

مدير محاسبة شرق الاردن
توفيق ابو الهدى

حول

الاعتداء على صحفي

جاءتنا صورة الاحتجاج الذي رفعه اهل قلقيليه لفخامة المندوب السامي وسعادة قائمقام القدس وقائمقام غزة وقائمقام طول كرم على اثر الاعتداء على الزميل الفاضل ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية ننشره فيما يلي :

يا صاحب الفخامة

نحن وجوه واعيان ومشائخ قلقيليه نتقدم لفخامتكم بما يلي :

ان الصحافة التي تتكلم بلسان الامة وتخدم الشعب العربي الفلسطيني بكل صراحة واخلاص بفضل ما اعطيتم لها من حرية القول والفكر ، يريد بعض ذوي الغايات ان يكموا افواهها ويحجروا على حريتها باعتدائهم بين آونة وأخرى على الصحافيين الذين لسوء حظهم لم تقبض الحكومه الا على واحد من المعتدين عليهم

هذا وبمناسبة الاعتداء الفظيع الذي وقع على وطنينا وابننا المجاهد البار ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية من طرف سعدي بن الحاج سعيد الشوا في مدينة غزة جهاراً بدون ان يخشى هيبة الحكومة وبدون ان يحسب لسخط الشعب حساباً فاننا ازاء هذا الاعتداء الذي اساء الجميع نحتج بشدة ونعتبر هذا الاعتداء المستنكر اعتداء على كرامتنا وكرامة اهل بلدتنا

نحتج لدى فخامتكم بشدة على عمل هذا المتهوس ونأمل من الحكومة ان تجازيه بأشد مادة في القانون ليكون عبرة لاولئك الذين اعتدوا على كرامة الصحافيين واختفوا عن الانظار .

نحتج ونأمل من حكومتكم الرشيدة ان تضرب بيد العدل على المعتدي وعلى امثاله ممن تسول لهم انفسهم اقتفاء اثره وبذلك تحافظون على عواطفنا وتؤيدون مبدأ حرية الصحافه التي لا ينكر احد ما لها من الحرية والاحترام وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التواقيع

***

ميزانية المسجد الاقصى
لشهر ايلول

جاء في ميزانية المسجد الاقصى لشهر ايلول ان مجموع ما وصل من التبرعات خلال الشهر المذكور بلغ ١٢١٤ جنيهاً و ٧٩٠ مليماً ومجموع ما صرف فيه بلغ ١٢٩٧ جنيهاً و ٢٣٥ مليماً فيكون الرصيد الباقي في الصندوق ٤٧٢٠٥ جنيهاً و ٥٠٠ مليم

وجاءنا من حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى ما يأتي :

« ورد على المجلس الاسلامي الاعلى كتاب من حكومة فلسطين يتضمن بأنه قد تبرع كل من سمو النواب مير حافظ الدين رئيس لجنة عمارة المسجد الاقصى في سوارت — الهند بمبلغ ٣٦٨ جنيهاً مصرياً و ٩٥ مليماً وحضرة الحاج محمد قاسم مراد متولي اوقاف الحاج محمد سليمان الخيرية بمبلغ ٣٦٥ جنيهاً مصرياً و ٥٢٠ مليماً وحضرة الحاج احمد الحاج يوسف محمد سليمان وغيره من مسلمي رندر — الهند بمبلغ ٣٢١ جنيهاً مصرياً و ٦٥٤ مليماً لعمارة المسجد الاقصى »

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا